المشكلات المهنيّة والاجتماعية والنفسيّة التّي تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم

دراسة ميدانية ببلديتي برهوم والدهاهنة بولاية المسيلة.

الأستاذان: لخضر بن حامد – جامعة البويرة

أحمد سعودي – جامعة المسيلة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظر المعلمات والأستاذات في مختلف مراحل التعليم (ابتدائي ، متوسط، وثانوي)، وأكثر تلك المشكلات شيوعا، مع رصد الفروق بين المعلمات والأساتذات وفق متغيرات المرحلة التعليمية وأقدمية العمل والحالة المدنية للمرأة العاملة في قطاع التعليم، حيث تم اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد اشتملت عينة الدراسة على 70 معلمة وأستاذة في مراحل التعليم الثلاثة ببلديتي برهوم والدهاهنة بولاية المسيلة، وبغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان مكون من 60 عبارة وفق سلم ليكرت الثلاثي(نعم – أحيانا – لا)، وقد توصلت الدراسات إلى النتائج التالية:

1 – توجد مشكلات اجتماعية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظرها.

2 – توجد مشكلات نفسية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظرها .

3 –توجد مشكلات مهنية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظرها .

4 –توجد فروق ذات ذلالة بين المعلمات والأستاذات في نظرتهن للمشكلات تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

5 – توجد فروق ذات ذلالة بين المعلمات والأستاذات في نظرتهن للمشكلات تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة.

6 –توجد فروق ذات ذلالة بين المعلمات والأستاذات في نظرتهن للمشكلات تعزى لمتغير الحالة المدنية.

الكلمات المفتاحية: المرأة العاملة في قطاع التعليم – المشكلات الاجتماعية – المشكلات النفسية ـ المشكلات المهنية.

مقدمة:

مست المجتمعات الحديثة تحولات كثيرة أدت إلى تغيير التركيبة الاجتماعية السائدة، ولعل من أهمها تغير دور المرأة ومكانتها في المجتمع، حيث كثر الحديث عن أهميتها في عملية التنمية، فالمرأة نصف المجتمع، وأية تنمية بدون مشاركة المرأة هي تنمية محدودة وعرجاء، وإذا كان هناك اتفاق على أهمية مشاركة المرأة في التنمية فإن هناك اختلافا في طريقة ومواقع مشاركتها في التنمية، فضلا عن إحاطة موضوع مساهمة المرأة في النشاط العام للمجتمع بالاعتراف والتقدير والتشجيع، وكذلك بالدعوة المتصلة عن طريق المفكرين ووسائل الإعلام وغيرها، لحث المرأة على العمل خارج المنزل ومن ناحية أخرى فإن اندفاع المرأة للعمل بالوظائف المختلفة لا بد أن يكون وراءه حوافز ودوافع مختلفة، كما أن له نتائج وآثار عديدة عليها وعلى الرجل وعلى الأسرة جميعها .

هذا وقد نافست المرأة الرجل في شغل وظائف في مختلف المجالات بقوة، وذلك سعيا منها للمساهمة في التنمية الوطنية، بل و تفوقت عليه في بعض المجالات من حيث الأداء ونسبة شغل الوظائف، خاصة في مجالات كالتعليم والصحة .

إن نسب نجاح المرأة في مسابقات التوظيف الخاصة بقطاع التعليم، وكذا الإحصائيات المستقاه من الميدان تؤكد تفوق المرأة في نسب شغل الوظائف نتيجة مفاهيم مجتمعية مؤداها صلاحية بعض المهمن للمرأة، وعدم توافق بعضها مع خصوصياتها.

وقد رافق كل ذلك جملة من التحديات والمسؤوليات بسبب ازدواج وانقسام وظيفة المرأة داخل البيت وخارجه، الشيء الذي خلق لها مشكلات نفسية واجتماعية ومهنية نتيجة تشتت جهدها وضعف قدرتها على التركيز والتفكير وكذا تعدد أدوارها ومراكزها الاجتماعية، مع الإحساس بضرورة العمل لحاجتها إليه من جهة ولإثبات ذاتها من جهة أخرى.

ولهذا جاءت هذه الدراسة الميدانية لتبحث في أهم تلك المشكلات من وجهة نظر النساء العاملات في قطاع التعليم مستخدمة في ذلك استمارة استبيان.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية، النفسية والمهنية التي تعترض معلمات وأستاذات التعليم في مختلف المراحل التعليمية وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد مشكلات تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم؟ و ما هي المشكلات الأكثر شيوعا من وجهة نظر المعلمات والأستاذات في مختلف مراحل التعليم؟

الأسئلة الجزئية:

1- هل توجد مشكلات اجتماعية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظر معلمات وأستاذات مختلف المراحل التعليمية؟

2- هل توجد مشكلات نفسية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظر معلمات وأستاذات مختلف المراحل التعليمية؟

3- هل توجد مشكلات مهنية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظر معلمات وأستاذات مختلف المراحل التعليمية ؟

4- هل توجد فروق ذات ذلالة بين المعلمات والأستاذات في نظرتهن للمشكلات تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟

5- هل توجد فروق ذات ذلالة بين المعلمات والأستاذات في نظرتهن للمشكلات تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة؟

6- هل توجد فروق ذات ذلالة بين المعلمات والأستاذات في نظرتهن للمشكلات تعزى لمتغير الحالة المدنية؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- رصد المشكلات التي تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظرها.
- بيان المشكلات الأكثر شيوعا من وجهة نظر معلمات وأساتذة مختلف مراحل التعليم.
- تحديد ما إذا كانت هناك فروق بين النساء العاملات في قطاع التعليم في نظرتهن لتلك المشكلات تعزى لمتغيرات (المرحلة التعليمية – الأقدمية – الحالة الاجتماعية).
- إعداد استبيان لرصد هذه المشكلات وتطبيقه ميدانيا.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في كونه يلقي الضوء على أبرز الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة في قطاع التعليم. كما يحاول المقارنة بين المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة. ومن ثم يحاول تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في التخفيف من تلك المشكلات .

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تتمثل في المشكلات التي تواجه المعلمات والأستاذات في مراحل التعليم أثناء أدائهن لعملهن من وجهة نظرهن.

2- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من 70 معلمة وأستاذة موزعة على مختلف مراحل التعليم (ابتدائي – متوسط – ثانوي).

3- الحدود المكانية: تم توزيع الاستبيان في المؤسسات التعليمية على مستوى بلديتي برهوم والدهاهنة بولاية المسيلة.

4- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 1 مارس إلى غاية 20 مارس 2014.

مصطلحات الدراسة:

- **المشكلات الاجتماعية:** حالة من عدم الرضى أو التوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض عمل المرأة في قطاع التعليم، وتحول بينه وبين تحقيق ما هو متوقع منها، و ويعبر عنها في الدراسة الحالية باستجاباتها لعبارات الاستبيان المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية.
- **المشكلات النفسية:** حالة تشعر فيها المرأة العاملة في قطاع التعليم بالتوتر والقلق، وما يترتب عليها من اختلال في التوازن بسبب ما تتعرض له من مؤثرات بيئية تحيط بظروف العمل وغيرها، ويعبر عنها في الدراسة الحالية باستجاباتها لعبارات الاستبيان المتعلقة بالمشكلات النفسية.
- **المشكلات المهنية:** مواقف ضغط تواجه المرأة العاملة في التعليم، أثناء ممارستها لمهنتها، وتحدث عادة لإدراكها أن متطلبات مهنة التعليم تتطلب قدرات وإمكانات، وتمثل لها مصدر خوف وتهدي ويعبر عنها في الدراسة الحالية باستجاباتها

لعبارات الاستبيان المتعلقة بالمشكلات النفسية، ويعبر عنها في الدراسة الحالية باستجاباتها لعبارات الاستبيان المتعلقة بالمشكلات المهنية.

معلمة وأستاذة التعليم: هن النساء اللاتي أوكلت لهن مهمة التعليم في مختلف المراحل التعليمية وفق الشروط المحددة في القانون الأساسي لعمال التربية وفي المرسوم 08-315، والمرسوم 12- 240 المعدل والمتمم للمرسوم السابق، وفي الدراسة الحالية هن المعلمات والأستاذات اللواتي يدرسن في إحدى المؤسسات التعليمية التابعة لبلديتي برهوم والدهاهنة بولاية المسيلة.

فرضيات الدراسة:

- توجد مشكلات اجتماعية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظر معلمات وأستاذات مختلف المراحل التعليمية.
- توجد مشكلات نفسية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظر معلمات وأستاذات مختلف المراحل التعليمية.
- توجد مشكلات مهنية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظر معلمات وأستاذات مختلف المراحل التعليمية.
- توجد فروق ذات ذلالة بين المعلمات والأستاذات في نظرتهن للمشكلات تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.
- توجد فروق ذات ذلالة بين المعلمات والأستاذات في نظرتهن للمشكلات تعزى لمتغير الأقدمية في المهنة.
- توجد فروق ذات ذلالة بين المعلمات والأستاذات في نظرتهن للمشكلات تعزى لمتغير الحالة المدنية.

الدراسات السابقة:

دراسة إبراهيم شوقية (1993) الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم الخاص، بهدف التعرف إلى الضغوط النفسية لدى المعلمين في التعليم العام والخاص في ضوء متغير الجنس، والخبرة، على عينة مكونة من (180) معلمًا ومعلمة، منهم (80) من التعليم الخاص، و (100) من التعليم العام . فقد أظهرت النتائج أن معلمي التعليم الخاص أكثر توترًا وإحساسا بضغوط العمل من معلمي التعليم العام، كما أوضحت النتائج وجود ارتباط سالب بين خبرة المعلم والضغط النفسي لمهنة التدريس، وأن المعلمين الذكور أكثر إحساسا بضغوط العمل مقارنة بالمعلمات[1].

دراسة أحمد سباهي تمت عام 1997 بعنوان:

(المشكلات النفسية المتصلة بحضانة الطفل و بالاعباء الاسرية لدى الأم العاملة واثر هذه المشكلات في انتاجها)

وهدف الدراسة إلى تحديد المشكلات النفسية الموجودة لدى الأم العاملة التي تتصل بحضانتها لطفل أو أكثر و التي تتصل بما تتحمله الأم من أعباء أسرية.

كما هدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات النفسية و بين الانتاج من حيث كمه و جودته لدى الأم العاملة.

تكونت عينة البحث النهائي للمشكلات النفسية من 135 أم ممن لديهن أطفال في سن الحضانة و يمثلن 41.14% من حجم العينة الأصلي وكانت بينهن 69 أما لديهن أطفال في سن الحضانة فقط و 66 أما لديهن أطفال في سن الحضانة والمدرسة معا.

استخدم الباحث أسلوب المقابلة في جمعه البيانات و ذلك في كافة خطوات البحث باستثناء دراسة العلاقة بين مستويات انتاج العاملات و مشكلاتهن و الدراسة التتبعية لاثر المشكلات في انتاج العاملة الأم حيث اعتمدت هاتان الدراستان سجلات الانتاج و استجابات العاملات للمشكلات.

أكدت النتائج معاناة الأم العاملة أثناء قيامها بعملها من مشكلات نفسية ترتبط بحضانة طفلها و بأعبائها الأسرية ,كما تبين أن لمشكلات الحضانة و الاعباء الاسرية لدى الأم العاملة أثرا سلبيا في انتاجها من حيث كمه و جودته.

كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائيا في مشكلات الحضانة بالنسبة إلى أي من المتغيرات التالية: عدد الأطفال ,العمر, عدد سنوات الخدمة ,عدد سنوات الزواج.

دراسة هلا سبيع السباعي 2003–2004 الصعوبات الي تواجه الأم العاملة في التوفيق بين العمل والمنزل

وهدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات المتعلقة برعاية الأطفال ورعاية الزوج بالمسؤوليات المنزلية والواجبات الاجتماعية و الأمور الإدارية التي تواجه كلا من الأم المعلمة والموظفة ومقارنة الصعوبات التي تواجه الأم الموظفة مع الصعوبات التي تواجه الأم المعلمة ،وكذا معرفة الصعوبات التي تواجه الأم العاملة وبين مستواها التعليمي .ومن أجل تحقيق هذه الأهداف أجريت الدراسة على 43 م عاملة ,وباستعمال المنهج الوصفي التحليلي ،وأداة الاستبيان توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الأمهات الموظفات والأمهات المعلمات بالنسبة للصعوبات التي يواجهنها ،وأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم العاملة زادت الصعوبات [2].

دراسة الحلو غسان (2004) " مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمي المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين" والتي هدفت إلى الكشف عن مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمي المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين في ضوء متغيرات : الجنس، والخبرة، والشهادة العلمية، والدخل، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج كان من بينها وجود فروق دالة إحصائيًا في معظم مجالات مصادر الضغوط المهنية تبعًا لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والشهادة العلمية، والدخل الشهري ، وذلك لصالح المعلمات، والمعلمين من حملة (10 سنوات)، والمعلمين أصحاب الدخل الشهري أقل من (300 دينار). – الماجستير، والمعلمين ذوي الخبرة (5) أجرت الأنوار (2003) دراسة بهدف التعرف إلى الضغوط المهنية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات لدى المعلم، تكونت عينة الدراسة من (165) معلمًا ومعلمة موزعين إلى تخصصات مختلفة، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات المعلمين في الضغوط النفسية المهنية ودرجاتهم في السمات الشخصية كالحساسية والتوتر والدهاء، وعدم وجود ارتباط موجب بين الضغوط المهنية وسمات : الثبات الانفعالي، والسيطرة، والتجرد . كما أظهرت النتائج أن للتخصص أو نوع المادة التي يدرسها المعلم أثر في مدى المعاناة من ضغوط العمل المهني، حيث أظهر المعلمون في التخصصات النظرية والأدبية شعورًا بضغوط العمل مقارنة بالمعلمين في التخصصات التطبيقية. وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في الشعور بالضغوط المهنية لدى المعلمين؛ وهي لصالح المعلمين الذكور الذين أظهروا مستوى أكبر من الإناث بالإحساس بالضغوط المهنية [3].

دراسة فاضل عبد فيضي وآخرون(2008): الضغوط المهنية لمدرس التربية الرياضية، هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها مدرسو ومدرسات التربية الرياضية، فضلا عن الفروق في تلكم الضغوط فيما بينهم.

ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من 91 مدرسا و47 مدرسة بمحافظة بابل بالعراق، وبعد تطبيق قائمة الضغوط المهنية، ومن خلال الاستعانة بالوسائل الإحصائية المناسبة، توصلت إلى أن مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها مدرسو ومدرسات التربية الرياضية مرتفعة، وأن مستوى الضغوط التي تتعرض لها مدرسات التربية الرياضية أعلى من مستوى الضغوط التي يتعرض لها مدرسو التربية الرياضية [4].

دراسة دورغان (Durgin) (2001) و هدفت إلى معرفة استراتيجيات المعلمين في التعامل مع, الضغوط والمشكلات الصفية التي تواجههم . أجريت الدراسة على عينة مكونة من (185) معلمًا معلمة ممن يعملون في المدارس الخاصة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يستخدمون استراتيجيات مختلفة لمواجهة المشكلات الصفية من مثل الدعم الاجتماعي المتمثل بالأسرة، واستخدام الأنشطة اللامنهاجية . كما بينت النتائج وجود أثر لمتغيرات: الجنس، والتخصص، لصالح الإناث والمعلمين في التخصصات العلمية. وعدم وجود تأثير لمتغيرات :المؤهل العلمي، ونوع المدرسة [5].

دراسة فارويل Farwell, Jean (2003) المعلم والمشكلات الصفية التي تواجهه . تكونت الدراسة من (329) معلمًا ومعلمة يعانون من ضغوط نفسية . بينت الدراسة أن أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون هي الاستر اتيجيات النفسية، ثم الجسمية، وأخيرًا الاجتماعية . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لمتغيرات : الجنس و الخبرة، ونوع المدرسة، وذلك لصالح المعلمين الذكور، والمعلمين الأقل خبرة، ومعلمي المرحلة الأساسية. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية لمتغيرات : التخصص، والمؤهل العلمي، والعمر[6].

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت أغلب الدراسات السابقة الضغوط النفسية والمهنية والمشكلات الصفية، واستراتيجيات مواجهتها، وكذا الصعوبات التي تواجه الأم العاملة وازدواجية دورها، في حين تناولت الدراسة الحالية المشكلات الاجتماعية، النفسية والمهنية للمرأة العاملة في قطاع التعليم.

كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.

وظفت أغلب الدراسات الإستبيانات في جمع البيانات ب استثناء دراسة أحمد سباهي التي استخدمت المقابلة وسجلات الإنتاج، وهو ما يتفق والدراسة الحالية.

اتفقت أغلب الدراسات على اختيار المعلمين مجتما للدراسة باستثناء دراسة هلا السباعي التي استخدمت الأمهات العاملات، وهو ما تختلف فيه مع الدراسة الحالية التي استخدمت المرأة العاملة في التعليم بمختلف مراحله.

وقد توصلت بعضها إلى وجود فروق في الضغوط وفي استراتيجيات مواجهتها تعزى لمتغيرات التخصص والجنس، الخبرة ونوع المدرسة، بخلاف بعضها الآخر.

هذا وقد تمت الاستفادة منها ومن التراث النظري في بناء استبيان الدراسة المستخدم في جمع البيانات.

إجراءات الدراسة:

1- **المنهج المتبع:** بالنظر إلى مشكلة الدراسة، وعلى اعتبار أن هذه الدراسة تسلط الضوء على ظاهرة موجودة في الوقت الحاضر، وكما هي موجودة في الواقع، كان المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي.

2- **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وأساتذة التعليم الابتدائي وقد أتيحت الدراسة في المؤسسات التعليمية ببلديتي برهوم و الدهاهنة ولاية المسيلة، وقد أخذت عينة الدراسة المقدرة بـ 70 معلمة وأستاذة تم اختيارهن بطريقة عشوائية موزعين على النحو التالي:

الجدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المراحل التعليمية.

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة
الابتدائي	30	%42.85
المتوسط	20	%28.57
الثانوي	20	%28.57
المجموع	70	%100

الجدول رقم(02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل.

الأقدمية في العمل	العدد	النسبة
أقل من 05 سنوات	23	%32.85
من 05-15 سنة	21	%30.00
أكثر من 15 سنة	26	%37.14
المجموع	70	%100

الجدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المدنية.

الحالة المدنية	العدد	النسبة
عازبة	18	%25.71
متزوجة	52	%74.28
المجموع	70	%100

أدوات جمع البيانات:

بالرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، تم إعداد استبيان يتكون من 60 عبارة موزعة على ثلاثة مجالات كالتالي:

المجال الأول: المشكلات الاجتماعية.

المجال الثاني: المشكلات النفسية.

المجال الثالث: المشكلات المهنية.

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق – لا رأي – أعارض).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم(04): يمثل التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمحور المشكلات الاجتماعية.

البدائل		نعم		أحيانا		لا	
رقم العبارة		التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%
محور المشكلات الاجتماعية	01	12	%17.14	54	%77.14	04	%5.71
	02	25	%35.71	29	%41.42	16	%22.85
	03	21	%30	23	%32.85	26	%37.14
	04	14	%20	18	%25.71	38	%54.28
	05	21	%30	17	%24.28	32	%45.71
	06	27	%38.57	23	%32.85	20	%28.57
	07	19	%27.14	30	%42.85	21	%30
	08	03	%4.28	18	%25.71	49	%70
	09	39	%55.71	25	%35.71	06	%8.57
	10	27	%38.57	30	%42.85	13	%18.57
	11	32	%45.71	27	%38.57	11	%15.71
	12	13	%18.57	26	%37.14	31	%44.28
	13	12	%17.14	19	%27.14	39	%55.71
	14	56	%80	11	%15.71	03	%4.28
	15	12	%17.14	28	%40	30	%42.85
	16	10	%14.28	30	%42.85	30	%42.85
	17	00	%00	24	%34.28	46	%65.71
	18	29	%41.42	23	%32.85	18	%25.71
	19	19	%27.14	28	%40	23	%32.85
	20	34	48.57	23	32.85	13	%18.57
	21	40	57.14	14	20	16	%22.85
المجموع		465	%31.63	520	%35.37	485	%32.99

يتضح من خلال الجدول أن 31.63 % من أفراد العينة يوافقون على وجود مشكلات اجتماعية تعيقهن، كما نجد أيضا ما نسبته35.37% يقلن بأنه يمكن أن تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم مشكلات من ذلك القبيل؛ أي أن 70% من

المستجوبات يعتقدن بوجود مشكلات اجتماعية تعترضهن، في حين عبرت نسبة 32.99% عن عدم وجود ذلك، كما يتضح أيضا حصول بعض العبارات على نسب مئوية من التكرارات عالية حيث نجد العبارة رقم(14) والمتعلقة بمعاناة المرأة العاملة في في قطاع التعليم من ازدواجية الدور (البيت – المدرسة) نالت ما نسبته 80% ، وبعدد تكرارات بلغ 56 من70، وتليها العبارة رقم (21) والمتعلقة بندرة الزيارات الاجتماعية لهن بسبب وضعهن المتعلق بالعمل حيث حصلت على نسبة 57.14% في حين كانت أدنى نسبة نالتها العبارة رقم (17) والتي فحواها كثرة الطلاق في الأسر التي تعمل بها المرأة في التعليم حيث أجمعت كل المستجوبات على رفضها.

وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى محققة والتي فحواها:

توجد مشكلات اجتماعية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظر المعلمات والأستاذات في مختلف المراحل التعليمية.

ويمكن إرجاع ذلك إلى كون:

- المرأة العاملة ورغم دخولها ميدان العمل، وخاصة في قطاع التعليم فإنها ظلت تتحمل مسؤولية منزلها وأسرتها وأطفالها وزوجها، الأمر الذي أدى إلى أن تتنازعها قيمتان أساسيتان الأولى موقفها من أسرتها والطريقة الأنجع التي ستسلكها كأم وزوجة وربة بيت، والثانية موقفها من عملها والطريقة الأنجع التي ستسلكها للقيام بالعمل المسند إليها، وقد وقف المجتمع موقف المتفرج من تلك الصراعات التي تعيشها المرأة، فراح يتهمها بالإهمال وعدم الشعور بالمسؤولية والأنانية المفرطة التي دفعتها لترك بيتها والجري وراء العمل خارج المنزل.
- أن ثبات العادات والتقاليد، وكذا العلاقات الاجتماعية لعب دورا في إلقاء ثقل إضافي على عاتق المرأة العاملة، فالعديد من الأسر ما زالت تخضع لمفاهيم وتقاليد، لم تعد تتناسب والتغير الذي طرأ على كيان الأسرة نتيجة خروج المرأة إلى العمل، ففي الوقت الذي تعاني فيه المرأة ازدواجية الأعباء داخل المنزل وخارجه، فهي مطالبة تحت ضغط التقاليد السائدة أن تتحمل أعباء جسدية ونفسية ومادية للقيام بواجبات الضيافة والولائم مما يثقل كاهلها وتجعلها تحتار بين محاولة ها متطلبات الحياة الوظيفية تتلاءم مع حياتها الوظيفية.
- المرأة العاملة في قطاع التعليم محرومة من النشاطات الترفيهية والثقافية والعلاقات الاجتماعية خارج المنزل لأن عليها واجبات تجاه الأسرة، وأعمالا منزلية لابد من القيام بها بعد عودتها من العمل.

نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (05): يمثل التكرارات والنسب الخاصة بمحور المشكلات النفسية.

البدائل	نعم		أحيانا		لا	
رقم العبارة	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%

محور المشكلات النفسية	22	38	54.28	30	42.85	02	02.85
	23	39	55.71	25	35.71	06	08.57
	24	45	64.28	18	25.71	07	10.00
	25	46	65.71	18	25.71	06	08.57
	26	15	21.42	42	60.00	13	18.57
	27	29	41.42	18	25.71	23	32.85
	28	22	31.42	39	55.71	09	12.85
	29	11	15.71	27	38.57	32	45.71
	30	13	18.57	32	45.71	25	35.71
	31	06	08.57	19	27.14	45	64.28
	32	56	80.00	11	15.71	03	04.28
	33	16	22.85	18	25.71	36	51.42
	34	14	20.00	27	38.57	29	41.42
	35	06	08.57	13	18.57	51	72.85
	36	24	34.28	29	41.42	17	24.28
	37	17	24.28	28	40.00	25	35.71
	38	14	20.00	17	24.28	39	55.71
	39	06	08.57	12	17.14	52	74.28
	40	18	25.71	32	45.71	20	28.50
	41	30	42.85	27	38.57	13	18.57
	42	32	45.71	20	28.57	18	25.71
المجموع		497	33.80	502	34.14	471	32.04

.

عند ملاحظة الجدول رقم(05) نجد:

- إن 67.94%يعتقدن بوجود مشكلات نفسية تعترض عمل المرأة في قطاع التعليم؛ منهن33.80 يؤكدن ذلك و34.14 ترين بأنه يمكن أن تكون هناك مشكلات نفسية تعترضهن في عملهن بقطاع التعليم، وبمقابل ذلك نجد نسبة معتبرة 32.04 ترى بعدم وجود مشكلات من هذا النوع، وقد حصلت العبارة رقم(32) والتي مؤداها أن المرأة العاملة بالتعليم تبذل مجهودا إضافيا لإثبات ذاتها والتعبير عن شخصيتها على أعلى عدد من التكرارات56من 70 أي ما نسبته80%، لتليها العبارة رقم (25) المتضمنة وجود قلق إضافي متعلق بمدى نجاح المرأة العاملة بالتعليم في عملها بنسبة65.71%، على خلاف العبارات (31)(35)(39) والتي تتعلق بإصابة المرأة العاملة في التعليم بمرض الرهاب الاجتماعي، تظرة المجتمع السلبية لعمل المرأة في

التعليم شككها في دوافعها للعمل، والنظرة الدونية للمرأة العاملة في التعليم لزوجها إذا كانت مكانتها في العمل اعلى منه حيث حصلت كل منها على 6 تكرارات أي ما نسبته 8.57% من أفراد العينة.

ومنه يمكن القول بتحقق الفرضية القائلة: بوجود مشكلات نفسية تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم من وجهة نظر المعلمات والأستاذات في مختلف المراحل التعليمية.

ويمكن تفسير ذلك بـكون:

- أن للمرأة العاملة علاقات عديدة وأدوار كثيرة، فهي ربة منزل وأم وزوجة وموظفة فإذا أرادت أن ترضي دافع الأمومة فقد تخفق في ذلك لانشغالها بأدوار ووظائف أخرى، الشيء الذي من شأنه أن يوقعها في صراعات نفسية توقعها في دائرة الخوف والقلق[7].
- إن تعقد الأدوار والعلاقات يمكن أن يؤدي بالمرأة إلى القلق، فهي بحاجة إلى التوفيق بين هذه العلاقات، وفي حاجة إلى الحفاظ على مكانتها الاجتماعية، كما أن تعقد الأدوار الملقاة على عاتقها يمكن أن يقلل من كفاءتها المهنية ويؤدي إلى القلق والخوف على مستقبلها الوظيفي، وإذا أرادت أن ترضي مكانتها المهنية فإنها تبذل جهودا إضافية.
- هذا وقد أثبتت الكثير من الدراسات أنه من بين نتائج الضغط النفسي للمرأة العاملة المشكلات التالية:

الأمراض الجسدية والآلام، التعب، صعوبة النهوض، سهولة البكاء، فقدان الشهية، العزلة الشيء الذي يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، العجز عن مواصلة مواقف الصراع، ردود انفعالية على مشاكل العمل، العجز عن مواصلة مواقف المنافسة[8].

- أن العمل يخلق صراعا حقيقيا في نفسية المرأة العاملة، ويبرز هذا الصراع في مظاهر مختلفة في داخلها، تدعوها أحيانا للعودة إلى البيت كأم، وتدعوها في الوقت نفسه إلى الاستمرار في العمل،(التشكيك في دوافع العمل)، وهذا التناقض يخلف لديها موقفا نفسيا يظهر على شكل عدم الرضا والقلق النفسي.
- إن التربية التقليدية غرست لدى المرأة العاملة في قطاع التعليم عقدة الذنب لمجرد حصول أي تقصير تجاه أفراد الأسرة؛ حيث تعز و ذلك إلى خروجها للعمل.
- عدم استفادة المرأة العاملة من أيام الراحة لتقوم بالترفيه عن النفس والاستجمام إلا في الحدود الدنيا بسبب مسؤولياتها الأسرية.

نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول رقم(06): يمثل التكرارات والنسب الخاصة بمحور المشكلات المهنية.

البدائل	نعم	أحيانا	لا

رقم العبارة		التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%
محور المشكلات المهنية	43	56	80.00	09	12.85	05	07.14
	44	23	32.85	26	37.14	21	30.00
	45	52	74.28	13	18.57	05	07.17
	46	26	37.14	26	37.14	18	25.71
	47	09	12.85	18	25.71	43	61.42
	48	09	12.85	22	31.42	39	55.71
	49	59	84.28	11	15.71	00	00
	50	34	48.57	24	34.28	12	17.14
	51	14	20.00	24	34.28	32	45.71
	52	49	70.00	13	18.57	08	11.42
	53	20	28.57	27	38.57	23	32.85
	54	43	61.48	16	22.85	11	15.71
	55	07	10.00	24	34.28	39	55.71
	56	19	27.14	26	37.14	25	35.71
	57	28	40.00	07	10.00	35	50.00
	58	24	34.28	14	20.00	32	45.71
	59	23	32.85	17	24.28	30	42.85
	60	25	35.71	24	34.28	21	30.00
المجموع		520	41.26	341	27.06	399	31.66

يتبين من الجدول رقم (06) أن:

68.32% يوافقن على وجود مشكلات مهنية تعترضهن في عملهن بقطاع التعليم، على خلاف 31.66% ترين بخلاف ذلك وقد نالت العبارة رقم(49) بنسبة 84.28% والمتعلقة بعدم اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم السيء الذي يجعل المرأة العاملة في قطاع التعليم تبذل مجهودا إضافيا، وتلتها العبارة (43) بنسبة 80% المتعلقة بانزعاجهن من كثرة التلاميذ في القسم، في حين نجد العبارة رقم (55) المتعلقة بمعاناة المرأة العاملة بالتعليم من الصراعات المستمرة في العمل لم تحصل إلا على 7 تكرارات أي بنسبة 10% فقط.

ومنه يمكن القول بوجود مشكلات مهنية تعترض المرأة العاملة في التعليم من وجهة نظر المعلمات والأستاذات في مختلف المراحل التعليمية.

وترجع الدراسة ذلك إلى:

- طبيعة العمل: ويتعلق هذا بظروف العمل، وعبئه ولقد أثبت فراسن وكالان (frasen et kalan) أن العمل كعامل مجهد إما ذو طبيعة لينة وإما ذو طبيعة كيفية.
- دور المرأة العاملة: فأحيانا يكون الدور غامضا، بالإضافة إلى عدم وضوح الأهداف المراد تحقيقها.
- العلاقات في العمل: وهي أنواع علاقة المرأة مع الرئيس التسلسلي، الزملاء في العمل، وقد وضع العديد من علماء النفس فرضية ملخصها أن العلاقات الطيبة داخل فريق العمل، عامل أساسي في صحة الفرد والمجموعة.
- تطور الوظيفة: عدم ضمان الوظيفة، وتناقض مركز المرأة العاملة مع واقعها وما يعتقد أنه يجب أن يكون.
- هيكل المؤسسة: صرامة هيكل المؤسسة ومناخها التنظيمي(قلة المشاركة في اتخاذ القرارات وعدم الشعور بالانتماء، وضعف الاستشارات والاتصالات).
- المشكلات الذاتية للمرأة: نفسية، اقتصادية، اجتماعية تؤدي إلى خلق التوتر لديها.
- من الناحية التنظيمية: حالات التغيب، انخفاض الابتسامة، العزلة عن الزملاء، وعدم الرضا الوظيفي، انخفاض الالتزام،كل هذه الاضطرابات تؤثر على حياة المرأة العائلية والمهنية [9].
- إن طبيعة العمل في قطاع التعليم يجبر المرأة العاملة على المشاركة في الندوات والأيام التكوينية والإعلامية، وذلك يتطلب بعدهن عن أسرهن الشيء الذي يؤدي إلى إحجامهن وكثرة غيابهن عن تلك النشاطات وهو ما يعيق تنمية شخصيتها واكتسابها الخبرات اللازمة لتطوير أدائها الوظيفي وكفاءتها الإنتاجية ومكانتها في العمل.

وإجمالا يمكن القول بأنه توجد مشكلات تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

الجدول رقم (07): تكرارات ونسب شيوع مشكلات المرأة العاملة في قطاع التعليم.

مجالات المشكلات	نعم	أحيانا	لا

	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%
المشكلات الاجتماعية	**465**	**%31.63**	**520**	**%35.37**	**485**	**%32.99**
المشكلات النفسية	**497**	**33.80**	**502**	**34.14**	**471**	**32.04**
المشكلات المهنية	**520**	**41.26**	**341**	**27.06**	**399**	**31.66**
إجمالي المشكلات	**1482**	**35.28**	**1363**	**32.45**	**1355**	**32.26**

عند قراءة الجدول نلاحظ بأن المشكلات المهنية التي تعترض المرأة العاملة في قطاع التعليم حصلت على 68.32% من استجابات المعلمات والاستاذات اللواتي تؤكد منهن 41.26%، وترى 27.06% منهن إمكانية حدوث مشكلات من هذا النوع، لتليها المشكلات النفسية بنسبة 67.94% ثم المشكلات الاجتماعية بنسبة 67%.

ومن بين أهم المشكلات التي نالت نسبا عالية:

في المجال الاجتماعي:

- معاناة المرأة العاملة بالتعليم من ازدواجية الدور.
- ندرة الزيارات الاجتماعية للمرأة العاملة في قطاع التعليم بسبب وضعها.
- عدم وجود المكان المناسب لرعاية أطفال المرأة العاملة بالتعليم أثناء عملها.

في المجال النفسي:

- بذل المراة العاملة في قطاع التعليم مجهودا إضافيا لإثبات ذاتها والتعبير عن شخصيتها.
- وجود قلق إضافي لدى المرأة العاملة في التعليم يتعلق بمدى نجاحها في عملها.
- إحساس المرأة العاملة في التعليم بالذنب تجاه أطفالها و أفراد أسرتها.

في المجال المهني:

- بذل المرأة العاملة في قطاع التعليم مجهودا إضافيا بسبب عدم اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم.
- انزعاج النساء العاملات في التعليم من كثرة عدد التلاميذ في القسم.
- انزعاجهن من عدم ثبات ووضوح السياسة التعليمية المتبعة.

النتائج المتعلقة بالفروق

الجدول رقم (08):الفروق في المشكلات الاجتماعية وفق متغير الأقدمية:

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	الفروق
بين المجموعات	2	25.367	12.683	0.272	0.763	لا توجد فروق
داخل المجموعات	67	3124.076	46.628			
المجموع	96	3149.443				

بما أن قيمة (ف) المحسوبة 0.272 أصغر من المجدولة (3.07) عند مستوى معنوي 0.05 ودرجة حرية (67.2)، فإنا نستنتج أنه لا توجد فروق في المشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والأستاذات تعزى لمتغير الأقدمية.

الجدول رقم (09):الفروق في المشكلات المهنية وفق متغير الأقدمية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	الفروق
بين المجموعات	2	390.698	195.349	5.241	0.008	توجد فروق
داخل المجموعات	67	2497.373	37.274			
المجموع	69	2888.071				

بما أن (ف) المحسوبة 5.241 أكبر من المجدولة 4.79 عند مستوى حرية 67.2 ومستوى معنوي 0.01 فإنه توجد المشكلات المهنية وفق متغير الأقدمية، والجدول التالي يوضح لصالح من كانت الفروق:

	الأقدمية	الفروق في المتوسطات	الدلالة الإحصائية	دلالة الفروق
أقل من 05 سنوات	من 5-15سنة	0.41408	0.823	غير دالة

	أكبر من 15سنة	5.07525(*)	0.005	دالة
من 5–15 سنة	أقل من 5 سنوات	-0.41408	0.823	غير دالة
	أكبر من 15 سنة	4.66117(*)	0.011	دالة
أكبر من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	-5.07525(*)	0.005	دالة
	من 5-15 سنة	-4.66117(*)	0.011	دالة

يتضح من خلال الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء العملات في المشكلات المهنية بين اللواتي تقل أقدميتهن عن 5سنوات و اللواتي تزيد أعمارهن المهنية عن 15سنة، وذلك لصالح لصالح الفئة الأولى عند مستوى معنوي (0.01).

كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة ما بين5 سنوات إلى 15 سنة وفئة أكبر من 15 سنة في المشكلات المهنية لصالح الفئة الأولى عند مستوى معنوي (0.05).

الجدول رقم (10):الفروق في المشكلات النفسية وفق متغير الأقدمية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	الفروق
بين المجموعات	**2**	161.040	80.520	2.034	0.139	لا توجد فروق
داخل المجموعات	**67**	2652.332	39.587			
المجموع	**69**	2813.371				

بما أن قيمة (ف) المحسوبة (2.034) أقل من قيمتها المجدولة (3.07) عند درجة حرية (2-67)، وعند مستوى دلالة (0.05) فإنه لا توجد فروق بين النساء العاملات في قطاع التعليم في المشكلات النفسية تعزى لمتغير الأقدمية

الجدول رقم (11):الفروق في المشكلات الاجتماعية وفق متغير الحالة المدنية

الحالة المدنية	العدد	المتوسط الحالي	الانحراف القيادي	فروق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	دلالة الفروق
عازبة	18	44.2222	6.32972	3.43376	68	1.893	0.063	لا توجد فروق
متزوجة	52	40.7885	6.73107					

عند ملاحظة الجدول نجد قيمة (ت) المتحصل عليها (1.893) وهي أصغر من المجدولة (2.359) عند درجة حرية (68) ومستوى معنوي (0.05)، وبالتالي نقول أنه لا توجد فروق بين النساء العاملات في التعليم العازبات والمتزوجات في المشكلات الاجتماعية.

الجدول رقم (12):الفروق في المشكلات المهنية وفق متغير الأقدمية

الحالة المدنية	العدد	المتوسط الحالي	الانحراف القيادي	فروق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	دلالة الفروق
عازبة	18	39.7222	7.93952	2.79915	68	1.374	0.015	لا توجد فروق
متزوجة	52	36.9231	5.79332					

بما أن قيمة (ت) المحصل عليها (1.374) وهي أصغر من قيمتها المجدولة (2.359) عند درجة حرية (68) وعند مستوى معنوي (0.05)، فإنه لا توجد فروق بين النساء العاملات في قطاع التعليم المتزوجات والعازبات في المشكلات المهنية

الجدول رقم (13):الفروق في المشكلات النفسية وفق متغير الأقدمية

الحالة المدنية	**العدد**	**المتوسط الحالي**	**الانحراف القيادي**	**فروق المتوسطات**	**درجة الحرية**	**قيمة ف**	**الدلالة الإحصائية**	**دلالة الفروق**
عازبة	18	43.9444	6.74295	2.27137	68	1.307	0.762	لا توجد فروق
متزوجة	52	41.6731	6.21737					

إن قيمة (ت) المحصل عليها (1.307) وهي أصغر من قيمة ف المجدولة (2.359) عند درجة حرية (68) ومستوى معنوي (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق بين النساء العاملات في التعليم المتزوجات والعازبات في المشكلات النفسية.

الجدول رقم (14):الفروق في المشكلات الاجتماعية وفق متغير المرحلة التعليمية

مصدر التباين	**درجات الحركة**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**قيمة ف**	**الدلالة**	**الفروق**
بين	02	111.376	55.688	1.228	0.299	

المجموعات						
داخل المجموعات	67	3038.067	45.344			
المجموع	69	3149.443				

بما أن قيمة (ف) الحسوبة 1.228 أصغر من المجدولة 3.07 عند درجة حرية(67.2) ومستوى معنوي 0.05، فإنه لا توجد فروق تعزى لمتغير المراحل التعليمية.

الجدول رقم (15):الفروق في المشكلات المهنية وفق متغير المرحلة التعليمية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	الفروق
بين المجموعات	02	731.655	365.827	11.366	0.000	توجد فروق ذات دلالة
داخل المجموعات	67	2156.417	32.185			
المجموع	69	2888.071				

(F)المحسوبة(11.366) أكبر من المجدولة (3.077) عند درجة حرية (67.2) ومستوى معنوي (0.01) فإنه توجد فروق ذات دلالة.

الجدول رقم (16):الفروق في المشكلات المهنية وفق متغير المرحلة التعليمية:

	المرحلة التعليمية	الفروق المتوسطة	الدلالة الإحصائية	دلالة الفروق
ابتدائي	متوسط	-7.73333	0.000	دالة
	ثانوي	-4.08333	0.015	دالة
متوسط	ابتدائي	-7.73333	0.000	دالة
	ثانوي	-3.65000	0.046	دالة
ثانوي	ابتدائي	-4.08333	0.015	دالة
	متوسط	-365000	0.046	دالة

هناك فروق ذات دلالة لصالح التعليم المتوسط ويليه التعليم الثانوي.

الجدول رقم (17):الفروق في المشكلات المهنية وفق متغير المرحلة التعليمية:

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	الفروق
بين المجموعات	02	10.655	5.327	0.127	0.881	لا توجد فروق
داخل المجموعات	67	2802.717	41.832			
المجموع	69	2813.371				

بما أن (ف) المحسوبة (0.127) أصغر من المجدولة (3.07)عند درجة حرية (67.2) ومستوى معنوي (0.05)فإنه لا توجد فروق.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- ضرورة تقديم خدمات إرشادية للنساء العاملات في قطاع التعليم، للتخفيف من الضغوط والتحفيز على تطوير الأداء
- العمل على توفير دور الحضانة ورياض الأطفال بالقرب من أماكن العمل
- الحرص على تقديم الدعم الاجتماعي الحقيقي للمرأة العاملة في قطاع التعليم ، وخاصة في مواقف الضغط والأزمات، ويمكن اعتبار كل من مدير المؤسسة التعليمية والزملاء عناصر أساسية لهذا النوع من الدعم
- حث المرأة العاملة في قطاع التعليم على المشاركة الأنشطة الثقافية المنظمة على مستوى المؤسسة، وكذا اجتماعات مجالس الأولياء.
- العمل على استغلال الإجازات والعطل الأسبوعية من أجل التخفيف من الضغوط والترفيه.
- العمل على تنظيم دورات تدريبية خاصة بالنساء العاملات في التعليم بغرض زيادة قدراتهن على التعامل مع المشكلات الصفية.
- ضرورة جعل المناهج الدراسية تتسم بالمرونة والإثرائية، وفتح مجال الإبداع.
- حث المرأة العاملة في قطاع التعليم على ممارسة التمارين الرياضية، الشيء الذي من شأنه أن يضبط الجسم، ويوفر لها ابتعادا مؤقتا عن البيئة التي تسبب الضغط النفسي، وتجعلها تنام بشكل أفضل أثناء الليل، كما تفيد في تقليل مستوى التوتر والضغط.

المراجع:

1 -إبراهيم شوقية : **الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخامسة ومعلمي التعليم الخاص. رسالة دكتوراه غير**

منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1993.

2 -هلا سبيع السباهي: الصعوبات التي تواجه الأم العاملة في التوفيق بين العمل والمنزل، كلية التربية، جامعة دمشق، 2004/2003.

3 -الحلو غسان "مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمي المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين." مجلة دراسات – الاردنية، م. 31 ، ع. 2 ، 2004، ص ص .281.303–

4 -فاضل عبد فيضي وآخرون: الضغوط المهنية لمدرس التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد2، المجلد3، العراق، 2010، ص220.

5– Durgin, Sanders. (2001) "Association of teacher stress with coping strategies and leisure participation and satisfaction among special education teachers in elementary and middle schools". Journal of Academy of Child Adolescence, 56(4) p 820–828.

6–Farwell, Jean. (2003) "A study of K–12 teachers in small school districts: Their levels of stress, the source of stress, and the effect of initiating coping strategies". ERIC. AAC9929067.

7 - حمدي ياسين: علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، ط1، 1999، ص38.

8 -جان تنجبمان ستورا: الإجهاد، أسبابه و علاجه ترجمة أنطوان هاسم، منشورات المويدات، بيروت، لبنان،1997، ص52.

9 -خضر عيارى بارون: دراسة الفروق بين الجنسين في الضغوط الناجمة عن أدوار العمل، المجلة التربوية، عدد25، 1999، ص68.

الملاحق

استبيان المشكلات المهنية، الاجتماعية والنفسية للمرأة العاملة فى قطاع التعليم

أستاذتي الكريمة:

رغبة في معرفة المشكلات (النفسية، الاجتماعية والمهنية) التي تواجه المرأة العاملة في قطاع التعليم، والتي تقف حجر عثرة أمام محاولتك التوفيق بين عملك داخل المنزل و عملك خارج المنزل.

نضع بين يديك هذه الاستبانة التي تتضمن مجموعة من العبارات.

و المطلوب قراءة كل عبارة بإمعان ثم الإجابة بكل صراحة و دقة و ذلك بوضع إشارة(√) في الفراغ الذي يعبر عن رأيك، انطلاقا مما تعيشينه، أو مما تلاحظينه من زميلاتك.

شاكرين لك تعاونك.

البيانات الشخصية:

المرحلة التعليمية: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

الخبرة المهنية: من 0-5 سنوات ☐

من 5-15 سنوات ☐

أكثر من 15 سنة ☐

الحالة المدنية: عازبة ☐ متزوجة ☐

المشكلات التي تواجه المرأة العاملة:

الرقم	فقرات الاستبيان	نعم	أحيانا	لا
	المشكلات الاجتماعية			
01	لا تجد المرأة العاملة في التعليم وقتا للإشراف على دراسة أطفالها.			
02	تشعر المرأة العاملة في التعليم بالتقصير في وقاية أطفالها من الأمراض بسبب ظروف العمل.			
03	لا تستطيع المرأة العاملة في التعليم تقديم وجبات طعام متنوعة و كافية لأفراد أسرتها.			
04	أعد الطعام ليلا لتناوله في اليوم التالي، وفي الغالب اعتمد على الطعام الجاهز.			
05	العمل يحول دون إنجاب العدد المرغوب من الأطفال عند المرأة العاملة في التعليم .			
06	أطفال المرأة العاملة في التعليم لا يحصلون على الحنان و الاهتمام اللازم .			
07	لا تجد المرأة العاملة في التعليم وقتا لمعرفة المشكلات و الهموم الحقيقية لدى أطفالها.			
08	معظم أطفال المرأة العاملة في التعليم متأخرون دراسيا.			
09	لا تجد المرأة العاملة في التعليم المكان المناسب لرعاية أطفالها أثناء عملها.			
10	في الغالب لا يساعد المرأة العاملة في التعليم زوجها في توجيه الأولاد و تدريسهم.			
11	زوج المرأة العاملة في التعليم يتضايق من قلة اهتمامها به داخل المنزل حين تكون مرهقة نفسيا و جسميا.			
12	أرى أن العمل يؤثر على جو التفاهم و الانسجام بين المرأة العاملة في التعليم و زوجها.			
13	ينظر المجتمع للمرأة العاملة في التعليم نظرة سلبية.			
14	تعاني المرأة العاملة في قطاع التعليم من ازدواجية الدور (البيت – المدرسة)			
15	ينقص التوافق الزوجي في أسرة المرأة العاملة بالتعليم.			
16	أعتقد أن غياب المرأة عن بيتها بسبب العمل يؤدي في كثير من الأحيان إلى انحراف الأولاد.			
17	يكثر الطلاق في الأسر التي تعمل بها المرأة في قطاع التعليم.			
18	لا أجد الوقت الكافي لترتيب أثاث المنزل و تنظيفه وغسل الملابس على النحو الذي أرغبه.			

19	العلاقات الاجتماعية للمرأة العاملة في قطاع التعليم، يسودها في الغالب التوتر.				
20	الأقارب و المعارف يستاؤون من عدم زيارتي لهم.				
21	لا أقوم بالزيارات الاجتماعية إلا نادرا بسبب وضعي.				
	المشكلات النفسية				
22	تشعر المرأة العاملة بالتعليم بالقلق النفسي إزاء عدم القيام بالواجبات.				
23	تحس المرأة العاملة في التعليم بتشتت الذهن وفقدان التركيز بسبب ازدواجية الدور.				
24	تحس المرأة العاملة بالتعليم بالذنب تجاه أطفالها وأفراد أسرتها.				
25	يوجد لدى المرأة العاملة في التعليم قلق إضافي متعلق بمدى نجاحها في عملها.				
26	اشعر بالضيق عندما يأتي ضيوف لزيارتنا لأنهم يعطلون أعمالي.				
27	تشعر المرأة العاملة بالتعليم بالتشتت بين رعاية أسرتها و رعاية أهل زوجها.				
28	تسبب لي الالتزامات الاجتماعية إرهاقا نفسيا وجسديا.				
29	لا اشعر بالرضى عن علاقاتي مع المحيط الاجتماعي و المهني.				
30	تستسلم المرأة العاملة في التعليم للضغوط التي تواجهها بسبب تضخيمها لها.				
31	تصاب المرأة العاملة في التعليم بمرض الرهاب الاجتماعي(حالات من الارتباك والخجل).				
32	تبذل المرأة العاملة في التعليم مجهودا إضافيا لإثبات ذاتها والتعبير عن شخصيتها.				
33	تعاني المرأة العاملة في التعليم من صعوبات في اتخاذ القرارات والاعتماد على النفس.				
34	تحس المرأة العاملة في التعليم بابتزاز زوجها لها ماديا بسبب سماحه لها بالعمل.				
35	نظرة المجتمع السلبية لعمل المرأة في التعليم شككها في دوافعها للعمل.				
36	تشعر المرأة العاملة بالتعليم بنقص الحماية الإضافية في صراعات العمل.				
37	تشعر المرأة العاملة بالتعليم بعدم تقدير الذات من الأسرة والمجتمع.				
38	تعاني المرأة العاملة في التعليم من غيرة الزوج في حال يكون راتبها أفضل من راتبه.				
39	تنظر المرأة العاملة في التعليم نظرة دونية للزوج إذا كانت مكانتها في العمل أعلى منه.				
40	تشعر المرأة العاملة بالتعليم بالتوتر أثناء النقاش حول تربية الأبناء.				
41	تحس المرأة العاملة في التعليم بالاضطراب العاطفي بسبب كثرة غيابها عن افراد الأسرة.				
42	أقارن نفسي دائما بغيري من غير العاملات.				
	المشكلات المهنية				
43	يزعجني كثرة التلاميذ في القسم.				
44	-تعاني المرأة العاملة في قطاع التعليم من العنف الموجه ضدها(تلاميذ- زملاء-إدارة)				
45	- يزعجني عدم ثبات ووضوح السياسة التعليمية المتبعة.				
46	الوساطات في عملية التقييم تشكل عائقا مهنيا بالنسبة إلي.				
47	أعاني من المقاطعات والمراجعات التي تبدر من الزملاء أثناء أداء مهامي.				
48	أسلوب الإدارة في مؤسستي يقلقني.				

49	عدم اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم يجعلني أبذل مجهودا إضافيا.			
50	نقص الوسائل التعليمية يزعجني.			
51	أنزعج من طريقة الإشراف التربوي (التفتيش) المتبعة.			
52	أشعر أن مهنة التعليم متعبة، وتسبب التوتر العصبي.			
53	عدم كفاية التدريب على مهارات الوظيفة يعيق أدائي.			
54	أعاني من كثافة البرنامج التعليمي.			
55	أعاني من الصراعات المستمرة في العمل.			
56	تعوق الظروف الفيزيقية (ضوء، حرارة، ضوضاء، نظافة....)أدائي.			
57	الراتب الذي أتقاضاه لا يتناسب وكفاءتي العلمية.			
58	إخلاصي والتزامي بالعمل النابع من قيمي يسبب لي مشكلات.			
59	تجد صعوبة في الحصول على استيداع عند حاجتي إليه للتفرغ لتربية الأطفال			
60	عدم إعطائي إجازة عندما يكون أحد أفراد العائلة مريض			